VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**6-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**550,000**
TITLE :	**Thyroid Gland: From Om Kalthoum to Oprah**
PAGE:	**14**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Dr Khaled Montaser**

VANTAGE COMMUNICATIONS

YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

الغدة الدرقية من أم كلثوم إلى «أوبرا»

سر جحوظ عينى «الست» واستخدام النظارة السوداء

اختيار صعب وضعت فيه كوكب الشرق أم كلثوم بسبب الغدة الدرقية: هل تحتمل الإجهاد والعرق والتوتر والهزال ورفرفة القلب وتحتفظ بقيثارة حنجرتها الساحرة.. أم تضحى بالمجد والفن والنغم وتصمت أو تحشرج لتحتفظ بصحتها وحيويتها؟!

اختارت أم كلثوم الفن.. احتملت الآلام ومتاعب الغدة الدرقية وإفرازها، هرمونها الذى يحرق وقود حيويتها رويداً رويداً فى الأربيعينيات.. اكتشفت إصابتها بتضخم الغدة الدرقية.. بدأت تلاحظ جحوظ العينين وارتعاشة اليدين وغزارة العرق وهزال الجسم والتعب من أقل مجهود وتساقط الشعر.. بدأت الأنظار تتجه الى أمريكا وتحديداً مستشفى البحرية الأمريكية الشهير.. كان بمثابة طوق النجاة لإنقاذ أشهر مطربة فى الشرق الأوسط بعدما فحصها الطبيب الأمريكى وعرف أنها بهذه الشهرة الطاغية.. خاف من إجراء العملية.. شرح لها خطراً من الممكن أن تتعرض له ولو بنسبة واحد فى المائة.. العصب الذى يغذى الأحبال الصوتية للحنجرة يمر بل يغوص فى نسيج الغدة الدرقية ويخترقها.. ومن الممكن أن يلطشه أو يخدشه الجراح أثناء العملية فيتغير الصوت وتذهب رنته السحرية وألقه المأسى وتفرده الخالد.. كان قرارها الرفض بلا مناقشة.. خاضت تجربة العلاجات الأخرى الأقل حسماً مثل اليود المشع الذى كان قد اكتشفه الطبيب الأمريكى سول هيرتز وجربه على البشر قبلها بمدة بسيطة.. احتمت النظارة السوداء لإخفاء جحوظ عينيها.. صادقت وصاحبت رفيقها (المنديل) لتجفيف نافورة العرق.. عادت أم كلثوم من تلك الرحلة العلاجية دون إجراء الجراحة واستبدلت استئصالاً شعبياً وفنياً على مستوى الملوك والأمراء، اجتمع الأدباء والشعراء والصحفيون لتهنئتها بالحفاظ على كنزها الثمين.. كان بمثابة حفل زفاف لحنجرة كوكب الشرق على مصر (تاج الشرق).. ألقى العقاد قصيدة مطلعها «هلل الشرق بالدعاء... كوكب الشرق فى السماء»...

أما الشاعر عزيز أباظة فانشد قائلاً:

ماتت الاعتذار الصوتية لكل عاشق ومطلوب ومكلوم
ماتت الاشتياق حد به وحمة الله عشكل محروم

تبارى الكاتب الكبير توفيق دياب مع إبراهيم ناجى ومسعيد عبده وغيرهم فى الاحتفاء بشفاء كوكب الشرق، وهى فى الحقيقة كانت تعانى، لكنها كانت راضية قانعة بأنها من الممكن أن تضحى بأى شىء حتى صحتها فى سبيل الفن.

«هاشيموتو» يضرب غدة أوبرا وينفرى وأصابع الاتهام تشير إلى التوتر والصويا

فى أكتوبر ٢٠٠٧ أعلنت أوبرا وينفرى عن شكوى مرضية محيرة، بدأت بالأرق، ثم انقلبت إلى حمول ورغبة فى النوم وزيادة وزن، شخصت الحالة مرض هاشيموتو، وهو اسم العالم اليابانى الذى اكتشفه فى ١٩١٢ - المرض التهاب مناعى يضرب الغدة الدرقية، ويعتبر أحد الأعداء الذين يسكنون مقدمة العنق، ويقلل إفراز هرمون الثيروكسين، السبب غير محدد بدقة، ولذلك ظل الأطباء يوزعون الاتهامات: تارة يتهمون الوراثة وتاريخ العائلة، وتارة يتهمون التوتر والجهد، فمارسوا الحسد، وقالوا إن من تكسب ٢٦٠ مليون دولار فى السنة لا بد أن تنهار خطوط غدتها المناعية!!

كان آخر الاتهامات هو الصويا التى كانت وينفرى تتناول منها كميات كبيرة، أعراض هاشيموتو تعب وفرط نوم، إمساك، تشنج العضلات، آلام المفاصل، جفاف الجلد والشعر، عدم تحمل البرد، ارتفاع فى مستوى الكوليسترول فى الدم، اكتئاب، انتفاخ الأرجل، انتفاخ حول العينين، انتفاخ فى الغدة الدرقية، صعوبة فى البلع، وكان العلاج قرصاً واحداً من بدائل هرمون الثيروكسين الدوائية (الليفوثيروكسين)مدى الحياة.

أعراض نقص الإفراز:

- زيادة فى الوزن
- ترهل فى الجسم
- الميل إلى النعاس
- الشعور بالكسل
- الإحساس بالبرودة

أعراض زيادة الإفراز:

- نقص الوزن مع زيادة شهية المريض لتناول الطعام.
- وجود رعشة فى اليدين وتكون اليدان دافئتين ورطبتين.
- سهولة تقصف الأظافر.
- زيادة النبض إلى أكثر من ٩٠ ضربة فى الدقيقة مع حدوث تغيير فى ضغط الدم.
- جحوظ العينين.
- يشكو المريض من عرق غزير.
- حدوث ضيق فى التنفس مع توتر عصبى.
- سقوط الشعر.

أم كلثوم

رفضت إجراء جراحة خوفاً على أحبالها الصوتية وتم إجراء تجارب اليود المشع لعلاجها.

٥ حقائق تقدمها الجمعية الأمريكية للسرطان عن أورام الغدة الدرقية

١. النساء أكثر عرضة للإصابة بالمرض عن الرجال، وبحسب إحصائية الجمعية الأمريكية للسرطان، فقد بلغت الإصابات الجديدة بالمرض فى أمريكا، العام الماضى، ٤٨ ألف حالة إصابة بسرطان الغدة الدرقية، كان نصيب النساء منها ٣٦٥٥٠ حالة، و١١٤٧٠ للرجال، وفشل العلماء فى إيجاد تبرير لهذا التباين.

٢. المرض قد يصيب من هم دون العقد الخامس، ويصاب به نحو اثنين من كل ثلاثة أشخاص تحت سن ٥٥ عاماً، وبما أنه قد تحدث الإصابة بسرطان الغدة الدرقية فى أى سن، ترتفع احتمالات إصابة النساء به فى العقد الرابع أو الخامس، مقابل العقد السادس أو السابع للذكور.

٣. سرطان الغدة الدرقية قد يكون خفياً، إذ لا يشعر معظم المصابين به بأعراض واضحة، ومع تنامى الورم السرطانى قد يشكو المريض من أعراض تتفاوت بين ظهور ورم فى العنق، أو صعوبة البلع أو ربما حدوث تغيير فى الصوت.

٤. تزايد حالات الإصابة بالمرض خلال العقدين الأخيرين، حيث تضاعفت حالات الإصابة بسرطان الغدة الدرقية منذ التسعينيات بالقرن الماضى، لأسباب أرجعتها الجمعية الأمريكية للسرطان إلى تزايد استخدام الموجات فوق الصوتية، ما يسمح برصد حتى الأورام الصغيرة بالغدة الدرقية، وهو أمر كان صعب التحقيق فى السابق.

٥. احتمالات النجاة عالية، كسائر أمراض السرطان، فترتفع احتمالات النجاة لدى اكتشاف المرض مبكراً، وقد تصل إلى مائة فى المائة، ورغم ذلك يفتك المرض بنحو ١٧٠٠ مريض أمريكى سنوياً، ربما يعود السبب لاكتشافه فى مراحل متأخرة.

أعراض سرطان الغدة

١. نمو غير طبيعى فى الغدة الدرقية.
٢. تضخم الغدة الدرقية ووجود كتلة صلبة.
٣. بحة فى الصوت.
٤. صعوبة فى البلع.
٥. فقدان شديد فى الوزن.

بالأرقام

- ١٢٪ من الأمريكيين تعرضوا لمشكلة فى الغدة الدرقية فى حياتهم.
- ٢٠ مليون أمريكى يعانون من اضطراب ما فى الغدة الدرقية.
- أمثال نسبة اضطرابات الغدة فى النساء عن الرجال.
- ٦٠٪ من مرضى الغدة لا يعرفون أنهم يعانون من اضطراب وخلل فيها.
- ١ امرأة من كل ثمانى ستعانى يوماً ما من زيادة أو نقص فى إفراز الغدة.

معظم أورام الغدة الدرقية السرطانية تستجيب للعلاج

متى يجب إجراء جراحة لعلاج تضخم الغدة الدرقية؟

د. عادل فؤاد رمزى

توجهنا بهذا السؤال للدكتور عادل فؤاد رمزى، أستاذ الجراحة بقصر العينى، رئيس كلية الجراحين الدولية، فأجاب قائلاً: مشاكل الغدة الدرقية تنقسم إلى وظيفية بزيادة أو نقص الإفراز أو نتيجة تورم أو نتيجة تضخم بها: تضخم الغدة الدرقية قد يكون مرحلياً فسيولوجياً أو غير ذلك نتيجة نقص اليود فى الطعام والماء، أو وجود عوامل تمنع استعمال اليود (مثل الأدوية المثبطة للغدة أو بعض المأكولات كالكرنب وفول الصويا) لتكوين هرمونات الغدة الدرقية التى تتوازن بشكل عكسى مع الهرمونات المغذية للغدة والتى تفرزها الغدة النخامية، وزيادتها تؤدى إلى تضخم الغدة الدرقية، وهذا يستدعى إضافة اليود للملح لمنع تضخم الغدة.

تضخم الغدة إما أن يكون ذا سطح أملس أو عقدى، وهذا ما تؤكده الموجات الصوتية، وتضخم الغدة قليلاً ما يتحول سرطانياً. أورام الغدة الدرقية قد تكون أحادية أو متعددة، وأغلبها حميد، وبعضها حوصلى. الأورام الخبيثة أنواع متعددة أغلبها بطىء النمو والانتشار كالورم العلمى الأكثر انتشاراً، والأورام إما أن تكون سرطانية منذ بدايتها أو نتيجة تضخم أو أورام حميدة. هرمونات الغدة الدرقية تنظم أغلب عمليات الجسم الحيوية، فنقصها يؤدى إلى الخمول والسمنة وزيادة كوليسترول الدم وزيادتها يسرع النبض، ويقلل الوزن، ويحدث رعشة باليدين، وقد يؤثر على القلب.

زيادة إفراز الغدة قد يواكبه حجم طبيعى للغدة أو تضخم بها بسطح أملس أو عقدى، يعتمد تشخيص أمراض الغدة الدرقية على الفحص الإكلينيكى والوسائل المعملية والموجات الصوتية والمسح النرى للغدة.

علاجياً ليس كل تضخم للغدة الدرقية مدعاة للجراحة التى لا مجال لها فى التضخم الفسيولوجى والمناعى والزيادة الأولية للإفراز، إذا إستجابت للعلاج الدوائى، ولكن الجراحة لازمة لأورام الغدة، خصوصاً الخبيثة والتضخم العقدى، والزيادة الأولية فى الإفراز التى لا تستجيب للعلاج الدوائى المتكرر، والزيادة الثانوية نتيجة تضخم عقدى بالغدة، واستئصال الغدة إما أن يكون لفص واحد فى الأورام الحميدة أو عقدة واحدة نشطة، والباقى يعالج بالاستئصال تحت التام، ويسمح بالجراحة لعلاج زيادة الإفراز، وبعد الاستئصال يتعاطى المريض هرمونات تعويضية، العلاج الدوائى يشمل مثبطات لنشاط الغدة الدرقية والتخامية ودواء «الإندرال» لتهدئة ضربات القلب.

٢٠ جملة عندما تسمعها فكر فى الغدة

- أنا مهيبرة وحاسة إنى قفاقاته ومتوترة ومشدودة على طول ومن غير سبب (زيادة إفراز).
- جعانة على طول بأكل كتير وبرغم كده وزنى بيحس (زيادة إفراز).
- سريعة النسيان وقيه شبورة على دماغى (نقص إفراز).
- ما بحبش بعلم الأكل (نقص إفراز).
- لأنا مكتئبة وحزينة ومزاجى مش كويس (نقص إفراز يؤثر على السيروتونين الموصل العصبى المبهج).
- ملابسى بتضيق على بسرعة، ووزنى بيزيد بالرغم من حرصى فى الأكل (نقص إفراز) والعكس صحيح.
- قلبى بيرفرف وحاسة بدقاته وقيه نبضة واقعة (زيادة إفراز).
- لم تعد لى رغبة فى الجنس أصلاً (إفراز).
- عندى على طول أعصابك وحاسة أن دماغيرى ما بتتحركش (نقص إفراز) أو العكس صحيح، فالأعصاب بتلاحظ على الزيادة.
- مدة الدورة طويلة مصحوبة بنزيف ومغص شديد (نقص إفراز).
- ارتفاع فى الضغط (ربما حدث بزيادة أو نقص الإفراز) ويقال إنه مع نقص الإفراز يقل النبض فيعوض برفع الضغط.
- جلدى جاف وبيتشقق، والعرق قليل حتى فى الحر (نقص إفراز).
- فقدت الذاكرة (زيادة إفراز).
- الترموستات بتاعى بايظ وبحس بالبرد حتى فى الصيف (نقص إفراز) والعكس صحيح.
- عندى حمول وعايزة أنام فى أى وقت (نقص إفراز).
- شعرى بيتقصف وبيقع (زيادة أو نقص إفراز).
- الترموستات بتاعى بايظ وبحس بالبرد الشديد حتى فى الصيف (نقص إفراز) والعكس صحيح.
- مش عارفة أنام وعندى أرق (زيادة إفراز).
- الدورة غير منتظمة، ومدتها قصيرة، وكميتها قليلة (زيادة إفراز).
- التأخرت فى الحمل (زيادة ونقص إفراز).

VANTAGE® COMMUNICATIONS

YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET